

سنن ابن ماجه

4019 - حدثنا محمود بن خالد الدمشقي . حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب عن ابن

أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر قال أقبل علينا رسول الله ﷺ . فقال .

في الفاحشة تظهر لم تدركوهن أن بالله وأعوذ بهن ابتليتم إذا خمس المهاجرين يامعشر (Y قوم قط . حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا .

ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم . ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا . ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلبوا الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم .

وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم) . [ش - (إذا ابتليتم) على بناء المفعول . والجزاء محذوف . أي فلا خير . أو حل بكم من أنواع العذاب الذي يذكر بعده . (وأعوذ بالله أن تدركوهن) جملة معترضة . (لم تظهر الفاحشة) أي الزنا . (بالسنين) أي بالقسط . (منعوا القطر) أي المطر . (عهد الله) هو ماجرى بينهم وبين أهل الحرب .] .

في الزوائد هذا حديث صالح للعمل به . وقد اختلفوا في ابن أبي مالك وأبيه . K حسن